حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٧ (عدد يناير – مارس ٢٠١٩)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

تقييم الطالب لأداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة "دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية"

علياء الحسين محمد كامل*

مدرس الانثروبولوجيا بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية
ورئيس معيار التعليم والتعلم في ضمان الجودة- جامعة القاهرة

المستخلص

يُمثل الأستاذ الجامعي المحور الأساسي التي تقوم عليه وظائف الجامعة، ولا تُعتبر مواصفات الأستاذ الجامعي مقياس لنجاحه أو فشله فحسب، بل مقياس لنجاح أو فشل الجامعة في تحقيق وظائفها، ومنه فإن تقويم الأستاذ الجامعي يحتل مكانة عظيمة في منظومة التعليم الجامعي، كما يُعتبر الطالب الجامعي أساس وجود الجامعة، فهو الغاية المرجوة من التعليم الجامعي ومحور العملية التعليمية الجامعية، لذا يعتبر الطالب الجامعي أهم مصدر وعنصر في التقويم الجامعي.

ونظراً لأهمية الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي "هو محور الدراسة" يهدف هذا البحث إلى التعرف على درجة ومستوى النقص في المواصفات لدي الأستاذ الجامعي "أعضاء هيئة التدريس" من وجهة نظر الطلاب، وتحديد مستوى أداء الأستاذ الجامعي في كل معيار أدائي حسب المجالات من وجهة نظر الطلاب، وأخيراً المساهمة في إطلاع الأستاذ الجامعي بانعكاسات تحسين الأداء التدريسي في جودة التعليم.

وبعد استخراج النتائج وحسابها عن طريق البرنامج الإحصائي(SPSS) مستعملاً التكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبي والوزن المئوي، توصلت الدارسة إلى عدة نتائج، ومن أهمها تحقيق الجودة لأداء أساتذة الجامعة في إعلان خُطته والأهداف التدريسية لكل مادة من المواد التي يقوم بدراستها، لكن وجدت أساليب غير محققة ولم ترقى لأداء الأستاذ الجامعي إلى حد القبول في إتباع أسلوب التحاور والاعتماد على التلقين، عدم مشاركته للطلاب في الأنشطة المختلفة، ولكن معيار علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع أحتل على أعلى نسبة من المعايير الأربعة الأخرى من حيث الوزن النسبي ٢١.٢%، مما يؤكد على أن الأستاذ الجامعي يُساهم في خدمة المجتمع لأنه ليس من خصائص الأستاذ الجامعي التقوقع في عالمة الخاص دون الاندماج في المجتمع والتفاعل معه.

الكلمات الدالة: الأستاذ الجامعي "عضو هيئة التدريس"– الجودة– التقييم.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧

مقدمة:

يُعتبر الأستاذ الجامعي من أهم أركان التعليم العالي، فعليه يتوقف نجاح مؤسسات التعليم العام في تحقيق أهدافها، فالأستاذ الجامعي يَسهم بدور فعَّال وأساسي في وصول الجامعة إلى غايتها المرجوة، كما تتعلق به مسؤولية تحقيق الجانب الأكبر من أهداف التعاليم العالمي وبخاصة فيما يتعلق بتحقيق تكامل نمو الشباب الجامعي في المجالات المختلفة من عقلية ونفسية، واجتماعية، ولهذا يحتل إعداد وتحسين الأستاذ الجامعي اهتماما خاصاً.

إن مهمة الأستاذ الجامعي لم تُعد قاصرة على مجرد نقل وتوصيل المعلومات وإنما أصبح مُربياً مسؤولاً عن تربية الأجيال يعلمهم كيف يتعلمون، فدور الأستاذ الجامعي بالغ التأثير فهو يقود وينظم عناصر الموقف التعليمي، ويحكم عملية الاتصال بينه وبين طلبته، كما يقع على عاتقه مسؤولية تنظيم المقررات الدراسية والامتحانات، إلى جانب المشاركة الفاعلة في الشؤون العلمية والإدارية داخل الجامعة، كما أنه يقوم بدور الباحث والمستشار والخبير بما يقدمه من إنتاج علمي يساعد في علاج كثير من مشاكل المجتمع.

الأستاذ الجامعي بما له من كفايات تدريسية مختلفة يلعب دوراً فاعلاً ومهماً في تحقيق الأهداف المرجوة التي وضعتها الجامعة، ومع التطور الكبير الذي شهدته الأساليب والطرق المستخدمة في التقويم والقياس اتجهت الأبحاث إلى الاهتمام بتقويم الأساتذة الجامعيين(Feldman,K.A.,١٩٩٧,٣٧٢).

يُعتبر تقويم أداء الأساتذة بالتعليم العالي من الأمور المهمة التي تأخذ بها مؤسسات التعليم العالي، كما نجد أن عدداً كبيراً من مؤسسات التعليم العالي للدول الغربية قد بدأت منذ أمد بعيد بتقويم أعمالها في برامج التدريس والقائمين على أعمالها ومنهم أساتذة الجامعة، ولم يكن ذلك إلا استجابة ورغبة هذه المؤسسات في تحسين نوعية خدماتها تحت وطأة الضغوط المتزايدة على مؤسسات التعليم العالي لتحقيق مزيد من الكفاءة العالية.
(Arden,E.,٢٠٠٢,١٦١) & (Validosta. State, ٢٠٠١)

وقد اتخذت طرق التقييم للأستاذ الجامعي في ضوء معايير الجودة أشكالا متعددة مثل فحص المقررات الدراسية، ونوعية الاختبارات التحصيلية، التقويم الذاتي، وكذلك تقويم الأستاذ الجامعي من خلال الكفايات التدريسية التي يمتلكها، وتقويم الطلبة للأستاذ الجامعي باعتبارهم الجمهور الذي يتفاعل معه وأكثرهم تأثراً بصفاته ومقوماته.
(شادية عبد الحليم متولي، ٢٠٠١، ٢٨٧-٢٨٩)

وعلى هذا أصبح تقويم الأستاذ الجامعي في التعليم الجامعي بواسطة الطلاب مَطلباً أساسياً في معظم البلدان المتقدمة، ويؤكد "seldan" على أهمية تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بقوله" أن أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي يتوقع منهم أن يقدموا عطاءاً تدريسياً فعالاً للطلاب، والتقويم المستمر للتدريس بالتعليم العالي من قبل الطلاب ما هو إلا امتداد منطقي لهذا التوقع، فكما أن الطلبة يستحقون التوجيه كمتعلمين فأن أعضاء هيئة التدريس لهم الحق في تلقي التوجيه الذي يساعدهم في تدريسهم، فمهما بلغت جودة القدرات التدريسية لدي أعضاء هيئة التدريس في المحاضرة أو المعمل، فانه يمكن تطويرها ومهما ارتفعت فعالية أساليبهم التدريسية فأنه يمكن تعزيزها.(Seldan,P., ١٩٩٠, ١٢٨).

ونستنتج مما سبق أن عملية تحسين أداء التدريس في ضوء معايير الجودة هي تجويد للعملية التعليمية التي يُعتبر الأستاذ الجامعي أحد أركانها الرئيسية، وبذلك يصبح الأداء التدريسي للأستاذ أحد المعايير الرئيسة للحُكم على جودة التعليم بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة.

أولاً:مشكلة البحث:

يُعد الجمود الفكري بنسبة لا يُستهان بها عند أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وقصور طموحهم الفكري عن الإبداع والتجديد في أساليب أدائهم التدريسي من أهم التحديات التي تواجه الجامعات نحو تنميتهم للارتقاء بأساليب التدريس التقليدية إلى أساليب أكثر فاعلية لإثارة دواعي التفكير، إذ إن الدلائل تشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى زيادة مساحة تخلف الأداء التدريسي الكيفي والنوعي والاكتفاء باستخدام أساليب تدريسية تعتمد على صب المعلومات النظرية في قوالب جامدة تعتمد على الحفظ والاسترجاع وبعيدة كل البُعد عن الناحية التطبيقية.

إن الأستاذ الجامعي هو الدعامة الرئيسية في العملية التعليمية ويتوقف عليه نجاحها(Edward,J.,٢٠٠٦,٣٢٦)، فهو الذي يستغل كل الإمكانيات والفرص ويهيئ الظروف لتكوين الخبرات والاتجاهات للطلاب، هناك العديد من الأساتذة وبخاصة من تم تعينهم حديثاً غير مؤهلين للتعليم الجامعي كونهم جاءوا من كليات لم يُعد خريجها إعداداً تربوياً، إضافة إلى أن الجامعة لم تقم بإدخالهم بدورات تربوية، كما أن معظم الأساتذة القدامى لم يتم إدخالهم في دورات تطويرية للتعرف على ما استجد من استراتيجيات وطرائق، ووسائل جديدة في عملية التعليم والتعلم، كذلك وجدت الباحثة أن هناك اتجاه عالمي لشمول كافة الجامعات ومكوناتها بالجودة الشاملة لما لها من أثر بارز في تحقيق الأهداف في ضوء المتغيرات العالمية الحديثة، لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الأتية:

- ما أهم الوسائل والأساليب المعتمدة في تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- ما السبل الواجب اعتمادها من قبل الجامعات لتحسين مستوى الأداء التدريسي.

(عامر يوسف الخطيب، ١٩٩١، ٤٤)

ثانياً:أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في عد نقاط، وتتمثل في الاتي:

- الأستاذ الجامعي "عضو هيئة التدريس" هو الركيزة الأساسية وهو المقوم الرئيسي في المنظومة الجامعية، فهو القائم على تنفيذ وتحقيق وظائف الجامعة والمجتمع أيضاً.
- أهمية إدخال معايير الجودة الشاملة في العملية التعليمية والتي يُمكن من خلالها تطوير عملية التعليم الجامعي.(Fincher,C.,١٩٩٤,٨٦).
- أهمية المقوم وهم طلبة الجامعة والذين يمثلون محور العملية التعليمية، وأهمية وقيمة رأيهم ونظرتهم باعتبارهم الأقرب إلى أساتذة الجامعة والمستفيدين المباشرين منهم والمتعاملين الدائمين معهم.(Green,D.,١٩٩٤,٥).
- إن نتائج البحث يمكن أن تسهم في تزويد المسئولين عن التعليم العالي بعناصر القوة والضعف يمكن إضافة الفرص والتهديدات (بيئة داخلية وخارجية) في أداء الأستاذ الجامعي مما يَسهم في تدعيم الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

ثالثاً:أهداف البحث:

يهدف البحث إلى عدة أهداف، تتمثل في الاتي:

- التعرف على نفاط القوة والضعف في مواصفات أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب.

- تحديد مستوى أداء الأستاذ الجامعي في كل معيار أدائي حسب المجالات من وجهة نظر الطلبة.
- المُساهمة في اطلاع أعضاء هيئة التدريس" الأستاذ الجامعي" بانعكاسات تحسين الأداء التدريسي في جودة التعليم.

رابعاً:مصطلحات الدراسة:

١. معايير الجودة:

لقد تناول الباحثون في دراساتهم موضوع الجودة وناقشوه وعالجوه من أكثر من زاوية وأكثر من منظور، وهذا أدى إلى تنوع وتعددت التعريفات الخاصة بهذا المفهوم، ومن أشهر تعريفات الجودة هو تعريف الجمعية الأمريكية للجودة والذي أشار إليه الباحثان (Hizer & Render, ٢٠٠١, ١٧١) & (Lovelovk and Wright,L., ٢٠٠٢, ١٨) ووفقاً لهذا التعريف فالجودة هي الهيئة والخصائص الكلية للمنتج التي تظهر وتعكس قدرة هذا المنتج على إشباع حاجات صريحة وأخرى ضمنية.

عرفها (العلي، ١٩٩٦) بأنها هي التحسن المستمر لجودة المخرجات المُتمثلة بالكوادر المتخصصة من الخريجين لتحقيق رضا المستفيدين في ظل إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي التي تعد عن نظام يتم من خلال تفاعل المدخلات لتحقيق مستوى عال من الجودة باشتراك العاملون بصورة فاعلة في العملية التعليمية.

(عبدالستار محمد علي، ١٩٩٦، ٤٢-٤٣) & (Bank, J., ٢٠٠٠, ٢٤)

يعرفها البهواشي (٢٠٠٧) بأنها "مقاييس معيارية أو أطر مرجعية أو علامات تميز يتم استخدامها للحُكم على مدى تحقيق مستويات الأداء.

(السيد عبد العزيز البهواشي، ٢٠٠٧، ٩٤-٩٥) &
(Krajewski. L. J. and Larry P. Ritzman. ٢٠٠٠, ٨٨)

كما يعرفها أبو نبعة (١٩٩٨) بأنها جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيدين وقدراتهم وسماتهم المختلفة.(عبد العزيز أبو نبعة، ١٩٩٨، ٣٣)، وقد اتفق هذ المفهوم مع تعريف (Fisher B., ١٩٩٦, ٥).

أما عن التعريف الإجرائي للباحثة" المؤشرات الكمية والكيفية للتعليم، والتي تترجم المنطلقات الفلسفية بصورة واقعية، والتي يغلب على بعضها الصورة الإجرائية.

٢. الأستاذ الجامعي" عضو هيئة التدريس":

هم كل من يقوم بالتدريس في الجامعة الحاصلين على درجة الماجستير ودرجة الدكتوراة ويسهم في تحقيق أهداف الجامعة.

٣. التقييم:

عرفه" منصور وأخرون" بأنه" عملية إصدار الحكم على الشيء المقوم أو الموضوع أو الشخص الذي نقوم بتقويمه بهدف التحسين أو التعديل أو التطوير.، وكان "فردريك تايلور" قد عرفه بأنه "عملية مقارنة بين بيانات الأداء الحالي مع الأهداف الواضحة المحددة.

(Worthen. B. and Sanders,J., ١٩٩١, ٢٠)

أما التعريف الإجرائي لمفهوم التقييم "هو تحديد مستوى أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير ونماذج محددة".

خامساً:الدراسات السابقة:

أجريت دراسة (الشامي ٢٠٠٤) في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى التعرف على مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائهم كما يدركه الطلاب والأساتذة بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس والطلاب في أن الهام والصفات المطلوب في أستاذ الجامعة غير متوفرة بشكل كاف في معظمها، بينما دراسة (الرفاعي ١٩٩٧) أجريت في الأردن اتفقت مع دراسة (أحمد قاسم محمد، و جميل أحمد حسين،٢٠١٤، ١٣٩-١٣٦) التي أجريت بكلية تربية- المكلا- وهدفت هذه الدراسات إلى تحديد الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي، وبيان الأهمية النسبية لدرجة تفضيل الطلبة لهذه المواصفات، وتوصلت هذه الدراسات إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠.٥) بين متوسط وجهات نظر الطلبة في الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي تعزي لمتغير الجنس أو مُتغير الكلية أو مُتغير المستوى الدراسي في الجامعة، كما أن هناك دراسة مشابهة للدراسات السابقة وهي دراسة (حسين محمد الجبوري ٢٠٠٨) حيث هدفت إلى تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل، وتوصلت إلى حصول مجالات التخطيط للدرس وطرائق التدريس والتقويم بمستوى ضعيف عند التدريس إلا أن مجال المادة العلمية كان بمستوى جيد أما مجال العلاقات الإنسانية فقد حصل على مستوى ضعيف هو أيضاً، أما محور الصفات الشخصية فقد حصل على مستوى جيد، وأخيراً جاءت دراسة (متولي، ٢٠٠١) التي أجريت في القاهرة، وهدفت إلى التعرف على مدى توافر معايير الأداء التدريسي الجيد في الأداء المتبع بالفعل التعليم العالي فيما يخص بالكفاءات التدريسية الأكاديمية المهنية وبعلاقاته كعضو هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أم محاضرات أعضاء هيئة التدريس تتصف بالتنظيم والترابط، ويهتم بتهيئة الطلاب لموضوع المحاضرة بينما الكفايات التي لم تُمارس أبداً هي تشجيع الطلاب على التعلم، يوجه طلابه إلى المراجع الهامة، أما كفايات علاقة عضو هيئة التدريس بالطلاب وتفاعله داخل الصف والمتوفرة دائماً فهي: يتعامل مع الطلاب باحترام، يوضح أسباب النقد الذي يوجه للطلاب، بينما الكفايات التي لم تمارس إلا نادراً فهي يعزز جهود الطلاب المتميزين وتبني عليهم، أما الكفايات المتعلقة بالتقويم والتي حصلت على أعلي أداء فهي يناقش الإجابة الخاطئة ويصححها، أما الكفايات المتعلقة بالتقويم والتي حصلت على أضعف أداء فهي: يُطلب من الطلاب أنشطة ذاتية يتضمن التقويم أسئلة للطلاب المتفوقين.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في المجالات الأتية:

- التَعرف على مناهج البحث التي أتبعتها هذه الدراسات.
- تحديد أهداف البحث.
- الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالأستاذ الجامعي ومعايير الجودة الشاملة.
- اختيار الأداة المناسبة للبحث.
- طريقة اختبار العينة وتحديدها.
- الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والدراسة الحالية أثناء التعليق على البحث

سادساً:المدخل النظري للدراسة:

خلال العقدين الماضيين ومع دخولنا الألفية الثالثة حدثت تغيرات وتحولات سريعة وهائلة وكبيرة جداً في مختلف الأصعدة والميادين في أغلب المجتمعات نتيجة ارتفاع

مستوى تعليم وثقافة الفرد والمجتمع ونتيجة لتطور الاختراعات والاكتشافات العلمية الحديثة في مختلف مجالات العلوم خاصة في مجال المعلومات والاتصالات الإلكترونية وما شملته من ثورة المعرفية والتي ربطت وقربت بين جميع دول وشعوب العالم مما جعل منه قرية صغيرة، حيث أصبحت المعلومات والمعرفة هي القوة والسُلطة المؤثرة في تطور ونمو أي مجتمع.

إن التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الهائلة على المستوى الدولي والإقليمي، مما جعل المهتمين بقضايا التعليم العالي للوصول إلى الاتفاق لإيجاد إلى ة واضحة لعملية تقويم مسار مؤسسات التعليم العالي وكل ما يتعلق بدور ورسالة الجامعات لمعرفة جوانب قوتها وضعفها والتعرف على فرص تطويرها سواء على مستوى الجامعة الواحدة أو على مستوى إدارة التعليم العالي وصنع السياسات التعليمية وهذا الاهتمام العالي بتطوير التعليم الجامعي انعكس بدوره على الجامعات العربية ذلك أن زيادة أعداد الطلبة في الجامعات العربية دفع إلى زيادة الحاجة للأساتذة الجامعيين مما زاد الحاجة المستمرة إلى ضرورة تنمية الكفاية التدريسية للأستاذ الجامعي تحقيقاً لمستوى أكاديمي جيد الأمر الذي تطلب منه بذل جهود مضاعفة للعمل على تطوير قدراته تربوياً ومهنياً وثقافياً.(محمد الرشيد، ١٢,١٩٩٥-١٧).

هذا وقد أكدت العديد من التوجهات العالمية المُعاصرة المُهتمة بتطوير التعليم العالي أن عضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي يقوم بالعديد من الأدوار التي لا يمكن أن تكون ثابتة، وإنما تتغير بتغير حاجات المستفيدين والموقف التعليمي ومجاراة التطورات في البيئة الداخلية والخارجية وخصوصاً في عصر التحولات السريعة. (الزاهر، علي ناصر، ٢٠٠٥)، وفي هذا السياق يرى "رايزو وزملائه Rizo Qollers" أنه يجب الفصل بين مجالات التطوير الأكاديمية لعضو هيئة التدريس وفقاً للاحتياجات المتعددة لعمله، وأن هذه المجالات يجب أن تنطلق من التركيز على برامج التميز في التعليم العالي، والتعليم الإلكتروني، التقويم المؤسساتي والذاتي، وتطوير المناهج، والتطوير التدريسي والتغيير التنظيمي.(علي ناصر الزاهر ، ٢٠٠٥-٣٥).

كما ينبغي أن يستند التطوير الأكاديمي لعضو هيئة التدريس على تطوير قدراته وهذا ما أكده السلمي ١٩٩٥ حيث ذكر الأسس التي ينبغي أن تقوم عليها عملية تطوير الأستاذ الجامعي وهي كما يلي:

١. تنظيم دورات مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتزويدهم بالمعارف المُتجددة والتدريب على التقنيات التعليمية.
٢. تنظيم برامج لربط أعضاء هيئة التدريس بقطاعات الإنتاج والخدمات ومجالات العمل التطبيقي.
٣. تشجيع التدريس والتأليف المشترك بحيث يشارك أكثر من أستاذ جامعي في إعداد المادة التعليمية.
٤. تشجيع البحث المشترك بين الكليات والأقسام كوسيلة لفتح أفاق المعرفة المتكاملة للأستاذ الجامعي.
٥. إيجاد نظام متكامل لتقييم الأستاذ الجامعي لقياس كفاءتهم في التدريس، ورصد إنجازاتهم البحثية والتطوير في مستوياتهم العلمية والمعرفية بالقياس إلى المعايير العالمية المُتعارف عليها في مؤسسات وجهات الاعتماد المعترف بها.
٦. التأكيد على أهمية إجادة اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية (علي السلمي، ، ١٩٩٥-٢٧).

ومن وجهة نظر "ماكهارجيو (Mchargue, ١٩٩٦) فإن أسس وقدرات التطوير لأداء الأستاذ الجامعي التدريسية يجب أن تنطلق من الآتي:

١. تنظيم ورش العمل.
٢. إيجاد الموارد المرتبطة بأنشطة التقويم التكويني للأستاذ الجامعي.
٣. تسهيل وتهيئة العلاقات مع المؤسسات التعليمية الأخرى.
٤. تجهيز قاعات الدراسة والتطوير التنظيمي لتحسين أدوار القيادة الأكاديمية في التطوير المهني.
٥. حضور وإرسال أعضاء هيئة التدريس إلى مؤتمرات التطوير ومناقشة مسؤوليات التدريب واحتياجاته.

وفي ضوء الاقتراحات السابقة تتضح أهمية استثمارها لإيجاد التفسير المطلوب والمأمول الذي يحقق التكامل في جودة أداء الأستاذ الجامعي وبالتالي في أداء مؤسسات التعليم العالي.

أما عن مجالات التحول الضرورية في قدرات أعضاء هيئة التدريس أو العاملين الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي يمكن وصفها بالتالي:

١. إن جودة المؤسسات الجامعية تقاس بهيئة تدريسها، وإن التعليم الذي تقدمه لطلبتها يعتمد إلى حد كبير على قدرات وأصالة الأستاذ الجامعي بها.(Miller, ١٩٨٧، R.I)
٢. لم يعد كافياً الاعتماد على درجة الدكتوراه كأساس للتدريس الجامعي حيث إن التدريس في العصر الحالي أصبح ميداناً علمياً وفنياً وتقنياً متطوراً.
٣. أن هندسة عملية التدريس في مؤسسات التعليم العالي يجب أن يبدأ قبل إعادة هندسة العمليات الإدارية، ويؤكد هذه النظرة كل من (التبيتي وحريري، ٢٠٠٣، ٣٤)، إذ يشير إلى مجموعة من التحولات الضرورية في إطار مؤسسات التعليم العالي مثل التحول من:

- المحاضرة الواحد إلى استخدام فروق التدريس.
- ذهاب الطالب للجامعة إلى ذهاب الجامعة للطالب (التعلم عن بُعد).
- الجامعة مكان وحيد للتدريس إلى أن الجامعة كشريك مع مؤسسات أخرى في التدريس.
- مركزية القرار فيما يتعلق بالتدريس إلى منح أعضاء هيئة التدريس الاستقلالية والقوة لتصميم البيئة التعليمية والبرامج.
- من التقويم الدوري إلى التقويم الفوري من خلال التفاعل المباشر بين الطالب والأستاذ الجامعي بواسطة المعلومات.(Seldin,P., ١٩٩٠).
- توظيف عضو هيئة التدريس لأداء مهام بسيطة إلى توظيف عضو هيئة التدريس لتأدية مهام متعددة ومعقدة.
- تحول الأستاذ الجامعي من المراقب والمشرف إلى الموجه والقائد.

(منى بلبيسي ، ٢٠٠٧، ٥-٦)

وهذه التحولات تتطلب مجموعة من القدرات يجب أن تتوافر في عضو هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، وهذا ما أكده المؤتمر العالمي للتعليم العالي (١٩٩٨) في توصياته النهائية حيث أشار إلى ضرورة الإسهام في التنمية والتطوير لأداء الأستاذ الجامعي يمكن إجمالها في التحول من:

١. تدريس التلقين إلى الحوار.

٢. تدريس المقرر إلى تدريس موضوعات أو مقررات متداخلة.
٣. نظام الفصل الواحد إلى نظام المجموعات الطلابية.
٤. المقاعد المتتالية إلى نظام الدوائر المستديرة.
٥. التعلم من أجل الحصول على معلومات إلى التعلم من أجل المعرفة وحل المشكلات واتخاذ القرار واختيار البدائل.
٦. قيم التعليم التنافسي إلى قيم التعليم التعاوني.
٧. الاهتمام بإجراءات إعداد الدروس إلى التأكد على تحقيق الأهداف.
٨. تأكيد القيم الذاتية إلى تأكيد قيم المجموعة.
٩. تكوين مجموعات وفروق تعلم عبر الإنترنت.
١٠. تكوين شبكات للتعلم بين الأساتذة والطلبة باستخدام التقنية.

هذه الرؤى الجديدة في التعليم العالي تتطلب تطوير قدرات عضو هيئة التدريس وامتلاكه للعديد من القدرات المتعلقة بتطوير البرامج والمناهج الجامعية على أساس القيمة المضافة للطالب وليست الروتينية، وعلى أساس المهارات الأساسية التي ينبغي تدريب الطالب عليها مثل مهارة الاتصال وحل المشكلات (الزاهر، علي ناصر، ٢٠٠٥).

سابعاً:أهداف عملية تقييم الطلبة للأستاذ الجامعي" عضو هيئة التدريس":

تهدف وتسعي عمليات التقويم لأداء أعضاء هيئة التدريس إلى مساعدتهم في تنمية مهاراتهم المختلفة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وإمكانية التطور الذاتي المستمر الذي لابد منه لمواكبة التطورات والمستجدات العلمية ويمكن أن تُحقق عملية التقويم الاتي:

- تقييم مستوى الأداء لعضو هيئة التدريس ومتابعة مستوى التقدم في ذلك.
- الكشف عن نواحي القوة في الأداء لتعزيزها والاستفادة منها وإمكانية نقلها للأخرين عبر وسائل متعددة وتحدد نقاط الضعف لتلاقيها ووضع الحلول لتحقيق ذلك.
- عملية التقويم تساعد في توفير مؤشرات وبيانات عن مستوى الإنجاز وضعفه في جوانب عديدة تسعي الجامعة إلى تحقيقها.
- تساعد في توفير قاعدة بيانات عن برامج الجامعة بكل تفصيلاتها.
- تزود صانعي القرار بتغذية راجعة عن كل ما يريدون من معلومات في ترشيد القرارات الجامعية.
- تعطي فكرة عن الإمكانات والكفاءات المتاحة للاستفادة القصوى من طاقتها وجهودها في تحقيق مهام الجامعة.

ثامناً:أهمية تقييم الطلبة للأستاذ الجامعي" عضو هيئة التدريس":

إن تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس له أهمية بالغة لأسباب عديدة أشارت إليها العديد من الدراسات مثل دراسة (محي الدين كوف، ١٩٧٧) ودراسة (Louisa, ١٩٨٢) ودراسة (فاروق خليل وآخرون، ١٩٩٥) ودراسة (سامح محافظة وهاشم السامرائي، ١٩٩٦)، ودراسة (هند الخثيلة، ٢٠٠٠)، ومن هذه الأسباب أن تَقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس يعتبر المصدر الأساسي للمعلومات المتعلقة بالبيئة الصفية خاصة وأن الطلبة هم أكثر المُقيمين فيما يتعلق بفاعلية المحتوي التدريسي وجودة أساليب التدريس المتبعة.

(أحمد حسن، و أحمد الخولي ، ٢٠٠٤)

وتُشير بعض الدراسات إلى إن أكثر المصادر التي يمكن من خلالها الحُكم على كفاءة وفعالية أداء عضو هيئة التدريس هم الطلبة، لأنهم الأكثر تعرضاً لأدائه ومعايشة لما

يدور من فعاليات وممارسات تدريسية، ولقد اعتمدت عملية تقييم الأساتذة بواسطة الطلبة منذ ١٩٤٩ في الجامعات المرموقة "هارفارد، واشنطن، وردو" وزاد استخدام هذه العملية في فترة الستينات والسبعينات لتشمل معظم الجامعات والكليات، ويوجد أكثر من ٢٠٠٠ مقال منشور عن تقييم الطالب للأستاذ الجامعي منها ١٠٠٠ مقال منشور عن فعالية تقييم الطالب الأستاذ الجامعي. (هالة الخازندار ، ٢٠٠٥، ٩٩-١٠١).

إن تقييم الطالب الجامعي لعضو هيئة التدريس لا يهدف إلى إعطاء المُعلم تقديراً سنوياً يحفظ في ملفه لحين الحاجة إلية عندما تدعو الضرورة لذلك، أو مقارنة أداء عضو هيئة التدريس بعضو أخر، ولكنه محاولة للتعرف على نواحي القوة والضعف في عملية التدريس وخاصة ما يرتبط منها بعضو هيئة التدريس سواء أكان ذلك من ناحية صفاته الشخصية أو المهنية، ومحاولة الكشف عن حقيقة التأثير الجزئي لعضو هيئة التدريس في العملية التعليمية، ومن ثم فالحاجة مُلحة لتحديد معيار الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي، وبشكل خاص من قبل طلابه، حيث إن تقويم الطالب للأستاذ يُشكل أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على مدى كفاءة العملية التعليمة فضلاً عن أن الأحكام التي يَصدرها الطلاب على أعضاء هيئة التدريس تزايدت في الوقت الحاضر وبخاصة في المستوى الجامعي.(الحسن الحكمي إبراهيم ، ٢٠٠٢).

تاسعاً:اتجاهات تقويم الطلاب للأستاذ الجامعي" عضو هيئة التدريس":

رغم الاتفاق العام على أهمية تقويم الطلبة للأستاذ الجامعي إلا أن هناك اتجاهات مؤيدة واتجاهات معارضة بين الأساتذة لهذا النوع من التقويم، ولكل طرف حججه، ويمكن توضيح ذلك كما يأتي:

١. اتجاهات المعارضة لتقويم الطالب للأستاذ الجامعي: يظهر هذا الاتجاه من نتائج الدراسات التالية:

- دراسة إلى (موني وهكنسر، ١٩٨٠) توصلت إلى اعتقاد الأساتذة بتأثر تقديرات الطلبة بالدرجات التي يحصلون عليها، كما أنهم لا يملكون المعرفة والحكمة الكافية لفَهم جميع الأهداف التي يصبو إليها الأساتذة، ويُحدد سلدن (selden، ١٩٩٠) عاملين مضافين يعتبرهما من مساوئ عملية تقييم الطلبة للممارسات التدريسية، الأول أن الطالب لا يمكنه إصدار حُكم جيد إلا بعد تخرجه، الثاني: هناك اختلاف بين الطلبة والأساتذة حول مفهوم التدريس الفعَّال، دراسة ريان وآخرون ١٩٨٠ بينت أن ١٧ % فقط من عينة الدراسة أشاروا إلى أهمية جمع المعلومات من الطلبة، بينما اتفقت النسبة الباقية على ظهور تأثيرات سلبية على العملية التدريسية نتيجة الاعتماد على تقديراتهم. (رضا رزق إبراهيم، و يوسف حسن الطيب ،٢٠٠٠، ٥٢-٥٨)، ولخص نفس الباحث عوامل رفض الأساتذة تقويم الطلبة لهم والتي توصلت إلية الدراسات في الاتي:

ضعف الكفاءة لدي الطلبة في هذه العملية أي تدني الخبرة والوعي والنضج لديهم.

- قد تتأثر تقديرات الطلبة ببعض العوامل غير التدريسية مثل الدرجة المتوقعة.
- قد يكون لشعبية الأستاذ أثر في تقييم الطلبة للأستاذ.

(داود ماهر محمد، ٢٠٠٦، ٦٣-٦٤)

- دراسة "عودة، ١٩٨٨" هدفت إلى التعرف على اتجاهات الأساتذة نحو تقييم الطلبة للمُمارسات التدريسية الجامعية، ووجد أن الطلبة غير جديين في عملية التقييم، وأنهم لا يدركون أهمية تقويم الممارسات التدريسية وأنهم عاطفيون ويتأثرون بخصائص المدرس وليونته وتساهله (أحمد قاسم محمد، و أحمد حسين حسين،٢٠١٤، ١٣٩-

١٤٠)، دراسة (عضابلة ،علي و محارمه،تامر، ١٩٩٧) تحت عنوان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة إلى رموك نحو عملية تقييم الطلبة لهم، وطبقت استبانة متكونة من ١٩ فقرة على عينة قدرها ١٠٠ أستاذا من جامعة مؤتة وكانت النتائج وجود اتجاهات سلبية لدي الأساتذة نحو تقييم الطلبة لهم إذ يرون أن الطلبة ليست لهم القدرة على تقييم أدائهم وأن العملية تؤدي إلى إنقاص قدر الأساتذة، ووجد أن هناك عدة عوامل تؤثر في تقييم الطلبة للأساتذة منها العلامة المتوقعة، العلامة الشخصية مع الأستاذ صعوبة المادة التي يدرسها، ولم تكن لعمر ورتبة الأستاذ تأثير على تقييم الطلبة لأداء الأساتذة.

(صالح شمسان،٢٠٠١، ١-٤)

٢. اتجاهات المؤيدة لتقويم الطالب للأستاذ الجامعي: يظهر هذا الاتجاه من نتائج الدراسات التالية:

- دراسة (عودة والداهري، ١٩٩٢) بعنوان "مدي تقبل هيئة التدريس في جامعة الإمارات لدور الطلبة في تقويم المُمارسات التدريسية وثقة الطلبة بقدرتهم على القيام بهذا الدور" هدفت إلى التعرف على مدى تقبل الأساتذة في جامعة الإمارات لمشاركة الطلبة في تقويم المسافات الدراسية والمُمارسات التدريسية للأساتذة، وتكونت العينة من الأساتذة من الطلبة، وتوصلت إلى تقبل أعضاء هيئة التدريس لمشاركة الطلبة في التقويم شريطة أن يكون ذلك ضمن خطة مدروسة من جميع الجوانب.
(يعقوب طوفان، و أريج عوني ، ٢٠٠٢، ٢١-٢٢)
- دراسة (طناس، ١٩٩٤) حول اتجاهات الأساتذة نحو تقييم الطلبة لهم تكونت العينة من ٢٣٩ أستاذا من جامعة الأردن واستخدمت استبانة مكونة من ٢٠ فقرة وتبين وجود اتجاهات إيجابية لدي أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة لهم في بعض الجوانب مثل الإفادة منهم في مراجعة المُمارسات التدريسية، وفي اتخاذ القرارات المتعلقة بالأستاذ (خميس السر، ٢٠٠٣، ٢٨٥).
- دراسة (تانج، ١٩٩٧) بينت هذه الدراسة أن الطلبة عند تقويمهم الجوانب المهمة في العملية التعليمية يكونوا منطقيين بدرجة معقولة ولهم نظرة شمولية في تقويم الأستاذ، كما بين (وليامس ١٩٩٧) أن تقديرات الطلاب وإحكامهم غير كاذبة وغير مضللة بل تبدو أكثر واقعية ودراسة "كون وموراي" (Coon، Moray، ١٩٩٥) على ٢٦ أستاذاً بقسم علم النفس بمقاطعة "اونتاربو" بكندا بهدف تقويم الطالب للأستاذ طبق استبيان من خمس درجات وتوصلا إلى أن تقويم الطلاب لأساتذتهم يتسم بالموضوعية (بشير معمرية، ٢٠٠٧، ١١٢-١١٣)، دارسة (فرحات، ١٩٩٨) بعنوان "تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس دراسة تحليلية لنظام تقويم الطلبة للكفاءة التدريسية بجامعة الملك سعود"، وتكونت العينة من ١٦٩٩ من الأساتذة، وتوصلت النتائج إلى أن الأساتذة بشكل عام يوافقون على مشاركة الطلبة في تقويمهم وان ذلك يحقق المشاركة الإيجابية من قِبل الطلبة (طوقان وعوني، ٢٠٠٢، ٢٧-٢٩).

ومهما اختلفت وجهات النظر المؤيدين والمعرضين لتقويم الطلاب لأساتذتهم في الجامعة إلا أن هناك اتفاق على أن لتقويم أستاذ الجامعة ضرورة ملحة وأن الطلبة يُساهمون في هذا التقويم وأنهم يقدمون معلومات جيدة عن جوانب من خصائص الأستاذ تكون خفية عن غيرهم (بشير معمرية ، ١٩٩٧، ١١٥).

ونستخلص مما سبق أن الاتجاهات المؤدية لتقييم الأستاذ الجامعي أكثر من الدراسات المعارضة، مما يؤكد على أهمية تقييم الطلبة للأساتذة وذلك لأسباب إدارية أو

علمية في بلدان العالم فقط يجب إتباع إجراءات سليمة لتحقيق الأهداف من تقويم الطلبة للأساتذة.

- العوامل التي تعوق عدم القبول بتقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي" عضو هيئة التدريس" في ضوء معايير الجودة:

في ظل تطور مفهوم استخدام الجودة في التعليم العالي طفت على السطح مجموعة من العوامل التي تعوق من ذلك ومن هذه العوامل الأتي:

- طبيعة وخصوصية التدريس في الجامعات، إذ يعتقد البعض إن عضو هيئة التدريس بما حصل عليه من مؤهلات علمية فهو يتسم بالكفاءة المهنية في الأنشطة الأكاديمية والتدريسية والإدارية التي تقع على عاتقه بما في ذلك المعرفة الضرورية والمهارات المطلوبة التي تُمكنه من ملاحظة وتقييم وتعديل ما يؤديه من مهام، ولكن بالرغم من ذلك فإن الكثير من أعضاء هيئة التدريس هم بحاجة إلى تدريب وتأهيل مستمر وهم بحاجة أيضاً إلى التطوير والتعليم الذاتي، وان الدرجة العلمية ليست مقياس للقدرة والكفاءة في الأداء التدريسي.
- يتم التعيين والترقية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بناءً على تحصيلهم الاكاديمي دون النظر لكفاءتهم وسلوكيات الطلبة وهناك اعتقاد بأن التقييم لفاعلية التدريس لا يمكن أن يأخذ محله إلا بعد مرور عدة سنوات من انتهاء العملية التدريسية، وهذا لا يتفق مع فلسفة التدريس ونظرياته، إذ يمكن معرفة مدى اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والسلوكيات المرغوب بها من قبل عضو هيئة التدريس أثناء المحاضرة الواحدة أو بعدها من خلال مجموعة الاختبارات.
- يرى البعض إن الاعتقاد بوجود علاقة بين البحث العلمي والقدرة في الأداء التدريسي كثيراً ما يستخدم للالتفاف. وحماية أعضاء هيئة التدريس من تقييم أدائهم التدريسي وكثيراً ما يستغل ذلك كوسيلة دفاعية ضد المقترحات والتوجهات التي تؤكد وتؤمن بأهمية تقييم الأداء التدريسي وتوظيف ما يترتب على ذلك من تقييمات أو ترقيات، واعتبارا إن التدريس مهنة مثل أي مهنة أخرى وأن هناك ضرورة لإجرائه والاستفادة من نتائجه لضمان الفاعلية القصوى في العملية التدريسية كوظيفة رئيسية من وظائف الجامعة. بالرغم من كل ذلك فإن الجامعات تعرف جيداً أهمية التقويم المنتظم للأستاذ الجامعي (رزق ذياب سهيل ، ٢٠٠٧، ٢٥).

عاشراً:إجراءات المنهجية للدراسة:

١. منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الأنثروبولوجي القائم على الدراسة الميدانية، كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للبحث لملاءمته لطبيعة البحث، ونظراً لما يوفره هذا المنهج من إمكانية للتوصل إلى الحقائق والظروف المتعلقة بموضوع البحث.

٢. مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد بلغ عينة البحث من ١٠٠ طالباً وطالبة من كليتي العلوم والأثار بجامعة القاهرة. (٦٥ من الإناث، ٣٥ من الذكور)، تتمثل في ٥٠ من كلية العلوم و٥٠ من كلية الأثار، وشملت من الفرقة الثانية حتي الرابعة، وذلك لأدراكهم بمعايير الجودة وأهمية تقويم أعضاء هيئة التدريس لتطوير عملية التعليم الجامعي.

٣. أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، قامت الباحثة بإعداد أداة البحث (الاستبانة) وفقاً للخطوات الأتية:

- الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات السابقة المتصلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث والتي تتعلق بأداء الأستاذ الجامعي وفق معايير الجودة الشاملة.
- في ضوء الاطلاع على الدراسات الأدبيات صاغت الباحثة عدداً من الفقرات التي تُمثل مجموعة من المعايير الأدائية التي يتصف بها أداء الأستاذ الجامعي بلغ عدده في صورتها النهائية إلى (٤٠) فقره موزعة على (٣) مجالات وهي: (معيار الأهداف التدريسية)، (معيار الإعداد للمحاضرة وتنفيذها)، و(معيار علاقة الأستاذ الجامعي مع الطلاب).

٤. الصدق:

يُشير الصدق إلى ما إذا كان مقياس معين يقيس بالفعل ما وضع لقياسه ولا يقيس شيء أخر سواه (عبد الهادي، ٢٠٠٢،١٢١)، وقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وقد تحقق من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة في مجال التخصص لتحديد مدى صلاحيتها في قياس ما وضع من أجله وقد حصلت فقرات الاختبار جميعاً على الموافقة سوي بعض التعديلات البسيطة في بعض الفقرات.

٥. الثبات:

يشير الثبات إلى الاتساق، فالثبات هو اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأشخاص نفسهم عندما يعاد اختبارهم بالاختبار نفسه، وبما أن الثبات هو اتساق في مجموع درجات الاختبار، لذا فإن هذا الاتساق يمكن أن يكون نوعين هما:

- الاتساق الخارجي: الذي يتحقق حينما يعطي الاختبار نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن.
- الاتساق الداخلي: والذي يتحقق من كون فقرات الاختبار جميعها تقييس المفهوم نفسه (Fransella, ١٩٨١, ٤٧) وقد اعتمدت الباحثة على إعادة الاختبار على عينة تم تحديدها لهذا الغرض بعد أسبوع من خلال الاعتماد على التكرارات البسيطة، ومعرفة الوزن النسبي والوزن المرجح، والانحراف المعياري، وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بشكل نهائي.

٦. الأدوات الإحصائية المستخدمة:

أجريت الدراسة التحليل الإحصائي ضمن الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية: حساب النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة وعلي كل مجال من مجالات المقياس، وعلي كل بُعد من الأبعاد وللمقياس ككل.
- الوزن النسبي: عبارة عن مجموع مفردات عينة الدراسة مقسوماً على عددها.
- الوزن المئوي وذلك للاستفادة منه في تفسير النتائج: وهو عبارة عن الوسط المرجح مقسوم على الدرجة القصوى ويُضرب على مئة.
- الوسط المرجح: وذلك لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلاب .

- علماً بان الباحثة استعانت بالمعهد الإحصاء- جامعة القاهرة لاستخراج البيانات الإحصائية من حيث المتوسطات ومعاملات الارتباط والوزن المئوي والوسط المرجح.

احدي عشراً:نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها من واقع الدراسة الميدانية:

١. معيار الأهداف التدريسية:

- يعلن الأستاذ الجامعي عن خطته التدريسية لكل مادة من المواد التي يقوم بدراستها تتضمن الهدف من تدريس المادة والأهداف السلوكية التي يسعي إلى تحقيقها بوضوح.

		التكرار	%
Valid	نادراً	١٥	١٥.٠
	إلى حد ما	٤٩	٤٩.٠
	غالباً	٣٦	٣٦.٠
	Total	١٠٠	١٠٠.٠

- يصيغ الأهداف بطريقة تثير دافعية الطلبة للتعليم.

		التكرار	%
Valid	نادراً	١٥	١٥.٠
	إلى حد ما	٦١	٦١.٠
	غالباً	٢٤	٢٤.٠
	Total	١٠٠	١٠٠.٠

أتضح من الجدول أن نسبة الأداء الأستاذ الجامعي والتي حصلت عليه فقرة "يعلن الأستاذ الجامعي عن خطته التدريسية لكل مادة من المواد التي يقوم بدراستها تتضمن الهدف من تدريس المادة والأهداف السلوكية التي يسعي إلى تحقيقها" قد تراوحت بين ٣٥% وبين ٤٩%، أما الفقرة الثانية "تُصيغ الأهداف بطريقة تثير دافعية الطلبة للتعليم" تراوحت نسبة ٦١% إلى حد ما و٣٥% غالباً، مما يفسر بأن أداء عضو هيئة التدريس في هذا المجال مقبولاً بشكل عام، بما يؤكد على تطبيق الجودة الشاملة، ويتفق هذا مع ما توصلت إلية دراسة (مها جويلي، ٢٠٠٢) بعنوان "المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية"، وأشارت نتائجها إلى أن أهم متطلبات تحقيق الجودة تحديد الأهداف.

فضلاً عن أن هذه النتائج تتفق مع رؤية برامج الجودة الشاملة للتعليم العالي، ولتحسين الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس يمكن أن يتحقق من خلال جملة من المقترحات ومنها أن يعتمد عضو هيئة التدريس على خطة دراسية يصممها لتدريس كل مادة من المواد التي يقوم بتدريسها تتضمن الهدف من تدريس المادة ومفردات تلك المادة والأهداف السلوكية التي يسعي إلى تحقيقها وكذلك التوزيع الزمني لتلك المفردات والأساليب والوسائل المعتمدة في التدريس ووسائل قياس تحقيق الأهداف وقائمة بأسماء المصادر والمراجع الأساسية لتلك المادة بالإضافة إلى تحديد بعض الفقرات الإضافية.
(ردمان محمد سعيد غالب، توفيق علي عالم، ٢٠٠٨، ١٧١-١٩٦)

وعلى الرغم من كل ما النتائج السابقة ومدي قبول نسبة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس إلا أنها جاءت اقل نسبة في الوزن المرجع والوزن النسبي بين المعايير الخامسة حيث تتراوح بين(٢١٥.٠٠- ١٩.٣%)، كما هو موضح في الجدول. ولكنه يأتي في مقدمة الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف (٦٣٣٦٥- ٢٩.٥%).

	العدد	الوزن المرجح	الوزن النسبي	المتوسط العام	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الأهداف التدريسية	١٠٠	٢١٥.٠٠	١٩.٣٪	٢.١٥٠٠	.٦٣٣٦٥	٢٩.٥٪
التخطيط للمحاضرة وتنفيذها	١٠٠	٢١٨.٥٠	١٩.٦٪	٢.١٨٥٠	.٥٧٨٣٢	٢٦.٥٪
علاقة الأستاذ الجامعي مع الطلاب	١٠٠	٢٢١.٩٢	١٩.٩٪	٢.٢١٩٢	.٥٥٩٩١	٢٥.٢٪
أساليب تقويم الأستاذ الجامعي للطلاب	١٠٠	٢٢٣.٢٠	٢٠.٠٪	٢.٢٣٢٠	.٥٨٧٢٢	٢٦.٣٪
علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع	١٠٠	٢٣٦.٣٣	٢١.٢٪	٢.٣٦٣٣	.٦٣٥٨١	٢٦.٩٪
الإجمالي	١٠٠	١١١٤.٩٥	١٠٠.٠٪			

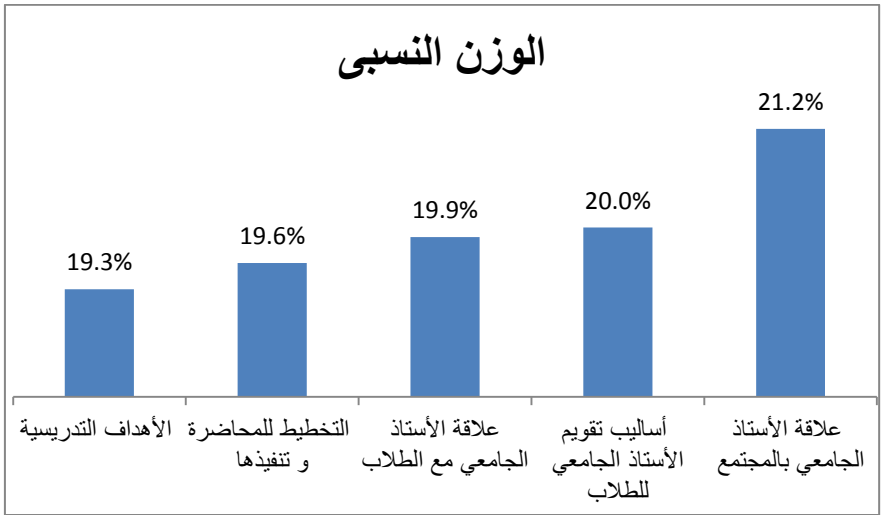

٢. معيار الإعداد للمحاضرة وتنفيذها:

الفقرات	غالباً %	إلى حد ما%	نادراً %
ينوع في كل فصل دراسي الموضوعات الفرعية والأمثلة التي يقوم بتدريسها أو حلها.	١٣٪	٤٢٪	٤٥٪
يتبع أسلوب التحاور ولا يعتمد على التلقين فقط.	٢٨٪	٢٣٪	٤٩٪
يحدث عضو هيئة التدريس باستمرار المصادر والمراجع المعتمدة للطلبة بإضافة أحدث ما يصدر من الدراسات والمؤلفات.	٢٦٪	٣٠٪	٤٤٪
يوجه الطلبة للاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وشبكة المعلومات الدولية بوصفها مصدراً مهماً ومتجدداً من وسائل التزود والمعرفة.	٤٨٪	٢١٪	٣١٪

يحرص أن تكون أفكاره في المحاضرة متسلسلة.	٧١٪	٢٢٪	٧٪
يجعل الطلاب يعملون ويندمجون معه في المحاضرة.	٢٦٪	٥٥٪	١٩٪
تنويع مستوى الصوت لإثارة انتباه الطلاب.	١٢٪	٤٦٪	٤٢٪
يهتم بتهيئة الطلاب لموضوع المحاضرة وتنفيذها.	٤٢٪	٢١٪	٣٧٪
يقدم الأفكار والموضوعات بطريقة واضحة.	٧٥٪	١٩٪	٦٪
متمكن في مادته العلمية ومسيطر عليها.	٨٩٪	١١٪	---
إدارة الوقت بشكل دقيق.	٤٧٪	٤٥٪	٤٪
يحدد للطلاب ما سيتم مناقشته في المحاضرة المقبلة.	٣٣٪	٤٣٪	٢٤٪
يحرص على ترابط المعلومات التي يقدمها للطلاب.	٢٨٪	٥٨٪	١٤٪
يكلف الطلاب بنشاطات ذاتية " أبحاث".	٨٢٪	١٤٪	٤٪
يبدي إعجابه وتقديره بإنجازات الطلاب داخل المحاضرة.	١٧٪	٧٧٪	٦٪
يراعي التنوع في الأساليب التدريسية التي يستخدمها.	٣١٪	٤٥٪	٢٤٪
يطرح أسئلة متنوعة أثناء المحاضرة.	١٧٪	٧١٪	١٢٪
يحرص على استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات العلم الحديثة.	٣٢٪	٤٧٪	٢١٪

المتأمل لمعطيات الجدول السابق الخاص بمعيار الإعداد والتخطيط للمحاضرة وتنفيذها يجد أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس وصلت إلى ٤٥% لم يُنوع في كل فصل دراسي الموضوعات الفرعية التي يقوم بتدريسها، وهذا قد يتعارض مع نظام الجودة للتعليم العالي، حيث تنص على التنوع والتدريس عدة موضوعات ومقررات متداخلة، وفي هذا الصدد يرى (محمد عبد الفتاح شاهين ، ٢٠٠٤)، أن أدوار عضو هيئة التدريس يكمل بعضها بعضاً، ومن نافلة القول الادعاء بأن أدوار عضو هيئة التدريس لا تتعدى التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وذلك لأن التغييرات والتطورات العلمية والتكنولوجية والتحولات الاقتصادية والسياسية في العالم تقتضي أن يكون عضو هيئة التدريس عاملاً مؤثراً في مجتمعه، ولذلك لابد من المواظبة على تطوير ذاته وأداء أدواره بما ينسجم مع روح العصر، مما يعني التنوع في كل فصل دراسي.

نجد أن ٤٩% نادراً ما ينبع أسلوب التحاور ولكن يعتمد على التلقين والحفظ، بينما النسبة القليلة ٢٨% من يتبع أسلوب التحاور، قد يرجع السبب في ذلك إلى عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من التعرف على أهمية الاهتمام بردود أفعال الطلاب أثناء المحاضرة وكيفية التعامل معها من خلال نمط الطريقة التدريسية واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لإثارة اهتمام الطلاب، أضافة إلى عدم توافقه مع ما توصل إليه المؤتمر العلمي للتعليم العالي ١٩٩٨ في توصياته النهائية من التحول في تدريسه من التلقين إلى الحوار، كما أن ٤٤% من إجابات أفراد العينة أن أعضاء هيئة التدريس نادرا ما يحدث المصادر والمراجع المعتمدة للطلبة، بينما ٢٦% يروا أن أعضاء هيئة التدريس يحدثون باستمرار المصادر والمراجع المعتمدة للطلبة.

أجتمع أفراد العينة بنسبة ٦٩% بأن أعضاء هيئة التدريس يوجهون الطلاب من الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وشبكة المعلومات الدولية بوصفها مصدراً مهماً ومتجدداً من وسائل المعرفة، بينما ٣١% لم يوجهون الطلاب للاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، قد يعود السبب في عدم توفر الوقت الكافي لأعضاء هيئة التدريس لانشغالهم بالمحاضرات، إضافة إلى انشغالهم بالموضوعات الخاصة بتخصصهم لارتباطها بجداولهم الجامعية.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك العديد من الصفات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس وتتفق مع ما تنص عليه نظام الجودة في المؤسسات التعليم العالي، ويمكن إجمالها في الاتي: يجعل الطلاب يعملون ويندمجون معه في المحاضرة، يقدم الأفكار

والموضوعات بطريقة واضحة، متمكن في مادته العلمية ومسيطر عليها، لديه إدارة الوقت بشكل دقيق، يحرص على ترابط المعلومات التي يقدمها للطلاب، يكلف الطلاب بنشاطات ذاتية" أبحاث"، يبدي إعجابه وتقديره بإنجازات الطلاب داخل المحاضرة، يراعي التنوع في الأساليب التدريسية التي يستخدمها، يطرح أسئلة متنوعة أثناء المحاضرة، يحرص على استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات العلم الحديثة، من خلال ما تقدم يتضح أن لأداء أعضاء هيئة التدريس الجامعية علاقة مباشرة وغير مباشرة بجودة النوعية في التعليم الجامعي، فهم يشكلون أهم عامل في تحقيق الجودة الشاملة نظراً لكونهم أحد مدخلات نظام التعليم العالي وكذا لأدوارهم التي يقومون بها داخل الجامعة وخارجها. (أشرف السعيد أحمد،٢٠٠٧، ٢٨٨-٢٨٩).

كما تبين من خلال الجدول السابق أن هناك بعض الأساليب السلبية التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في معيار الإعداد والتخطيط للمحاضرة وتنفيذها، ويمكن إجمالها في الاتي: لم ينوع في مستوى الصوت لأثارة انتباه الطلاب، لم يهتم بتهيئة الطلاب لموضوع المحاضرة وتنفيذها، لم يحدد للطلاب ما سيتم مناقشته في المحاضرة المقبلة.

نلاحظ من خلال عرض ما سبق من نتائج لابد من الإشارة إلى إن معظم تطلعات الوصول إلى الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ترتبط مباشرة بمستوى النمو العلمي والمهني لعضو هيئة التدريس، حيث يشير "ورنوك Warnock" أن الجودة التعليمية في مستوى التعليم العالي ترتبط مباشرة بعدد من الأسس أبرزها وجود سياسة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بما في ذلك التعيين والتقويم والنمو المهني(الخطيب، ٢٠٠٠)، كما أكد (سعد بن مسفر القعيب، ٢٠٠٧، ١٤٢٩)، أن من مهام ومسئوليات الأستاذ:

- إلقاء العناصر الأساسية لموضوع المحاضرة في شكل نقاط وتناولها بالشرح والتفصيل.
- استثارة الطلاب للتفاعل والحوار لمناقشة هذه العناصر.
- تملية الطلاب جوهر المادة العلمية.
- يطلب من عموم الطلاب قراءة الموضوع قبل المحاضرة.

كما يرى (محمد عبد الرازق إبراهيم، ٢٠٠٣، ٢٢١)، أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من أهم مدخلات التعليم الجامعي إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وتتوقف عناصر الجودة والكفاية في التعليم الجامعي على نوعية أعضاء هيئة التدريس به، كما يتوقف نجاح النظم التعليمية عموماً على مدى وفرة نوعية عضو هيئة التدريس الجامعي.

أما عن الوزن المرجح والوزن النسبي لهذا المعيار بمقارنته بالمعايير الأخرى نجده يأتي في المرتبة الثانية، حيث يتراوح بين(٢١٨.٥٠- ١٩.٦%)، بينما يأتي في المرتبة الثالثة بعد معيار علاقة الأستاذ الجامعي بطلابه في الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف، حيث يتراوح بين (٥٧٨٣٢- ٢٦.٥%).

	العدد	الوزن المرجح	الوزن النسبي	المتوسط العام	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الأهداف التدريسية	١٠٠	٢١٥.٠٠	١٩.٣٪	٢.١٥٠٠	.٦٣٣٦٥	٢٩.٥٪
التخطيط للمحاضرة وتنفيذها	١٠٠	٢١٨.٥٠	١٩.٦٪	٢.١٨٥٠	.٥٧٨٣٢	٢٦.٥٪
علاقة الأستاذ الجامعي مع الطلاب	١٠٠	٢٢١.٩٢	١٩.٩٪	٢.٢١٩٢	.٥٥٩٩١	٢٥.٢٪
أساليب تقويم الأستاذ الجامعي للطلاب	١٠٠	٢٢٣.٢٠	٢٠.٠٪	٢.٢٣٢٠	.٥٨٧٢٢	٢٦.٣٪
علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع	١٠٠	٢٣٦.٣٣	٢١.٢٪	٢.٣٦٣٣	.٦٣٥٨١	٢٦.٩٪
الإجمالي	١٠٠	١١١٤.٩٥	١٠٠.٠٪			

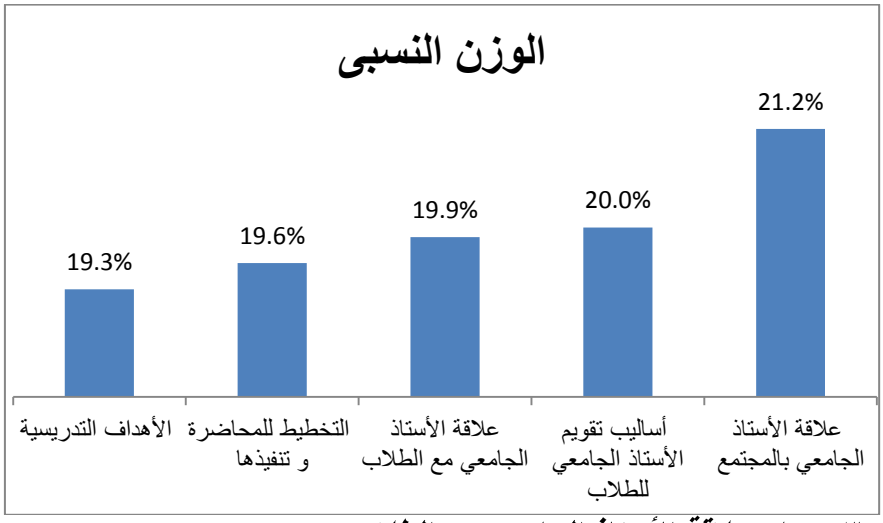

٣- معيار علاقة الأستاذ الجامعي مع الطلاب:

الفقرات	النسبة% غالباً	النسبة% إلى حد ما	النسبة% نادراً
يتعامل مع طلابه باحترام.	%٨٢	%١١	%٧
يضبط النظام داخل القاعة.	%٤٨	%٤٣	%٩
يجمع بين اللين والشدة في معاملة الطلاب.	%٣٣	%٦٧	
يدخل إلى المحاضرة في الموعد المحدد.	%٤٢	%٤٩	%٩
يخرج من المحاضرة في الموعد المحدد.	%٢١	%٧٣	%٦
يهتم بردود أفعال الطلاب أثناء المحاضرة.	%٤٧	%٣٧	%١٦
يضفي جو المرح في المحاضرة.	%٣٣	%٣٥	%٣٢
يشارك الطلاب في الأنشطة المختلفة.	%٢٣	%٢٧	%٥٠
ليس لديه جمود أو تصلب في أفكاره.	%٢٧	%٦٥	%٨
يراعي الفروق الفردية والخصائص النفسية لطلابه.	%٢٨	%٥١	%٢١
يراعي الاتصال البصري المباشر مع كل طالب داخل المحاضرة.	%١٦	%٧٨	%٦
يحث طلابه على حضور الحلقات التحاورية وحضور المؤتمرات في الكلية.	%٤٣	%٤١	%١٦

يتضمن هذا المعيار اثنى عشرة عبارة لمعرفة مدى علاقة الأستاذ الجامعي بطلابه داخل المؤسسة التي ينطبق عليها الاعتماد والجودة، فاتضح أن عبارة يتعامل الأستاذ الجامعي مع طلابه باحترام، جاءت النسبة الأعلى غالباً يقوم الأستاذ باحترام طلابه بنسبة ٨٢% مما يؤكد على قبول الأداء لهذا المعيار، وهذا ما أكده (حسن عبد الزبيدي، ٢٠٠٨)، بأن الأستاذ الجامعي عليه مسؤوليات كبيرة في بناء مجتمع المعرفة، ومن تلك المسئوليات تعامله مع الطلاب قائم على الاحترام المتبادل.

كما تبين من الجدول أن أداء الأستاذ الجامعي مقبول في مدى انضباطه للنظام داخل القاعة، حيث جاءت النسبة ٤٨%، بينما بنسبة ٩% فقط لم يستطيع ضبط النظام داخل القاعة، علاوة على أن الأستاذ الجامعي إلى حد ما يستطيع الجمع بين اللين والشدة في معاملة الطلاب، وذلك بنسبة ٦٧%.

أتضح من الجدول أن الأستاذ الجامعي يراعي إلى حد ما الوقت المحدد سواء في الدخول أو الخروج من المحاضرة، حيث جاءت النسبة ما بين ٤٩% و٧٣%، ولكن جاءت النسبة قليله في عدم الاهتمام بالموعد المحدد للخروج والدخول إلى المحاضرة وذلك بنسبة ٦% و٩%.

توصلت الدراسة إلى أن غالباً بنسبة ٤٧% يهتم الأستاذ الجامعي بردود أفعال الطلاب أثناء المحاضرة، ولكن النسبة القليلة وهي ١٦% لم يهتم بردود أفعال الطلاب أثناء المحاضرة، وذلك قد يرجع إلى عدم الإدراك بأهمية الاهتمام بردود أفعال الطلاب أثناء المحاضرة وكيفية التعامل معها من خلال نمط الطريقة التدريسية واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لإثارة اهتمام الطلاب، وفي هذا الشأن أجريت دراسة "مورجان وزملاؤه" (Morgan et Autres, ٢٠٠٠) عن المقارنة في احتفاظ الطلاب بالمعلومات مدة زمنية معينة في أسلوب المحاضرة الممزوجة مع المناقشة مقابل التعليم التعاوني، وذلك من خلال الفصل الدراسي عام ١٩٩٧، وقد قوم الباحثون أداء الطلاب من سن ١٨-٢٤ سنة في الكلية التقليدية في الفصل التعليمي في المقررات التمهيدية وعن بداية الدراسة أعطي عشرة من الأعضاء الفرصة لتطبيق الدراسة، وقد بينت الدراسة أن المحاضرة الممزوجة بالمناقشة قد أثمرت أفضل على المدي القصير من طريقة التذكر أو الاحتفاظ عندما قورنت بالتعليم التعاوني، ومع ذلك كانت النتائج متشابهة عندما قورنت على المدي الطويل.

فضلاً عن دراسة أجريت (ابتسام الجفري، ٢٠٠٢) عن أراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وكان من توصياتها إقامة ورش عمل أو حلقات لمناقشة الخطط الدراسية وكيفية تطويرها، وتوفير مساحة كافية من الحرية للطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم تجاه المقررات الدراسية وأساتذة الجامعات مع التركيز على أهمية تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس (أحمد عودة،١٩٩٠، ٢٩-٣٢).

ومن الملاحظ أيضاً خلال النتائج الإحصائية للدراسة أن النسب متقاربة بين أن الأستاذ الجامعي يضفي ولا يضفي جو المرح داخل المحاضرة، النسب بين ٣٣% و٣٥%، قد يعود السبب في ذلك اعتقاد أعضاء هيئة التدريس أن الأستاذ الجيد هو الذي يكون جدياً أثناء المحاضرة والذي يفرض سيطرته بأسلوب دكتاتوري على الطلبة، وأخيراً ٣٢%، بالإضافة إلى أن النسبة عالية في عدم مشاركة الأستاذ الجامعي طلابه في الأنشطة المختلفة وذلك بنسبة ٥٠%، وذلك يرجع إلى عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس " أساتذة الجامعة" بقيمة الأنشطة ودورها في عملية التعلم إذ يعتبرها مسألة ثانوية، إضافة إلى ما يمتاز به أعضاء هيئة التدريس من جدية تقف حاجزاً وراء مشاركته للطلبة بالأنشطة إضافة إلى عدم توفر الوقت الكافي.

تبين من الجدول أن ٦٥% من أراء العينة يرون أن الأساتذة ليس لديهم جمود أو تصلب في الأفكار، ولكن ٨% فقط من أفراد العينة يرون أن الأساتذة لديهم جمود وتصلب في الأفكار، وقدد برر الطلبة ذلك باعتقاد بعض من أعضاء هيئة التدريس بأن آرائهم هي الصائبة ولا تحتمل التحاور، إضافة إلى اعتقاده بأن الرأي المعاكس يتناقص من شخصيته وما يحمله من أفكار وأراء علمية، ولكن النسبة الكبيرة من أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم جمود في الأفكار، مما يدل على مدى تطبيق أساتذة الجامعة على نظام الجودة في العملية التدريسية وإعطاء الطلاب الحرية في إبداء آرائهم في المقررات الدراسية ووجود حلقات نقاشية أثناء المحاضرة.

توضح نتائج الدراسة الحالية أن ٥١% من أفراد العينة يرون أن أساتذة الجامعة يراعوا الفروق الفردية والخصائص النفسية للطلاب، بينما ٢١% يروا أنهم لا يراعوا هذه الفروق النفسية بين الطلاب. وفي هذا الصدد تتفق هذه الدراسة الحالة مع دراسة (الخثيلة،

١٩٩٨) حيث أثبتت إن الدور الفعَّال لعضو هيئة التدريس " الأستاذ الجامعي" ينبغي أن يوجه متطلبات المادة الدراسية حسب اهتمامات الطلاب وان يراعي الفروق الفردية مما يؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي الدراسي للطلاب. (أشرف السعيد أحمد،٢٠٠٧، ٢٨٩).

تبين من خلال ردود أفعال الطلاب من خلال الاستبانة أن أساتذة الجامعة إلى حد ما بنسبة ٧٨% يراعون الاتصال البصري المباشر مع كل طالب داخل المحاضرة، بينما نسبة قليلة بلغت ٦% لم يراعوا هذا الاتصال البصري مع كل الطلاب. أما عن تشجيع الطلاب لحضور الحلقات التحاورية وحضور المؤتمرات في الكلية جاءت النسبة متقاربة بغالباً وإلى حد ما ٤٣% و٤١% بما يؤكد على مدى فعالية الأستاذ الجامعي لنظام الجودة مع طلابه.

وبعد العرض السابق لابد من الإشارة إلى أن هذه النتائج تتفق مع ما أكده (سكران، ٢٠٠١) تحقيقاً للدور التعليمي لأستاذ الجامعة على الأستاذ القيام بما يلي:

- تشجيع الطلاب على المناقشة والحوار الهادف وإعطائهم حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- تدريبهم على مهارات النقد لطرح الفكر وللواقع الاجتماعي.
- العمل على غرس القيم العلمية كقيم التحقيق والدقة والموضوعية والعقلانية والأمانة العلمية.
- رعاية الطلاب وتوجيههم من خلال الإرشاد الاكاديمي والإشراف.
- التوجيه الفكري للطلاب من خلال مناقشاتهم فيما يحملونه من أفكار وتوعيتهم بالتيارات والأفكار الهدامة. (محمد سكران، ٢٠٠١، ١٩١-١٩٢).

أما عن نتائج الوزن المرجع والوزن النسبي لهذ المعيار بمقارنه بالمعايير الأخرى نجده يأتي في المرتبة الثالثة في المعايير، حيث تراوح بين (٢٢١.٩٢- ١٩.٩%)، بينما يأتي في الدرجة الأخيرة في معامل الارتباط والانحراف المعياري (٥٥٥٩٩١- ٢٥.٢%).

	العدد	الوزن المرجح	الوزن النسبي	المتوسط العام	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الأهداف التدريسية	١٠٠	٢١٥.٠٠	١٩.٣٪	٢.١٥٠٠	.٦٣٣٦٥	٢٩.٥٪
التخطيط للمحاضرة وتنفيذها	١٠٠	٢١٨.٥٠	١٩.٦٪	٢.١٨٥٠	.٥٧٨٣٢	٢٦.٥٪
علاقة الأستاذ الجامعي مع الطلاب	١٠٠	٢٢١.٩٢	١٩.٩٪	٢.٢١٩٢	.٥٥٩٩١	٢٥.٢٪
أساليب تقويم الأستاذ الجامعي للطلاب	١٠٠	٢٢٣.٢٠	٢٠.٠٪	٢.٢٣٢٠	.٥٨٧٢٢	٢٦.٣٪
علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع	١٠٠	٢٣٦.٣٣	٢١.٢٪	٢.٣٦٣٣	.٦٣٥٨١	٢٦.٩٪
الإجمالي	١٠٠	١١١٤.٩٥	١٠٠.٠٪			

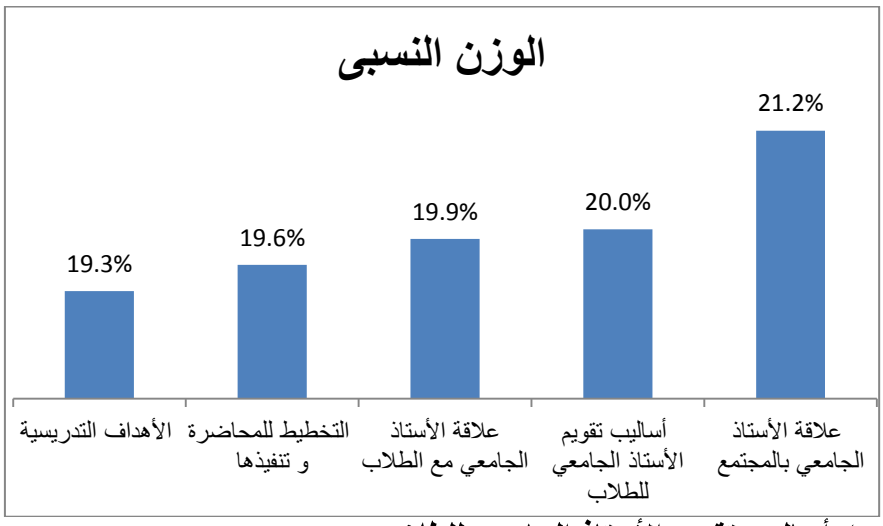

٤-أساليب تقويم الأستاذ الجامعي للطلاب:

الفقرات	غالباً	إلى حد ما	نادراً
الدقة في تصحيح أوراق الامتحانات.	٢٧٪	٦٨٪	٥٪
يراعي التقويم أهداف المادة الدراسية.	٦٧٪	٢٣٪	١٠٪
التنوع في أساليب التقويم" الشفوي والأبحاث".	٤٩٪	٤٣٪	٨٪
يقوم بنقد إجابات الطلاب بطريقة بناءة.	٣٧٪	٤٥٪	١٨٪
يتيح للطلاب استنتاج واستخلاص النتائج والأفكار والتعميمات من خلال الحوار والمناقشة والقراءات.	١٩٪	٣٩٪	٤٢٪

تبينت الدراسة الميدانية أن الأستاذ الجامعي يطبق الأساليب الجيدة لتقويم للطلاب بما يتفق مع معايير الجودة وذلك من خلال ما توصلت إلية النتائج من إحصائيات، وهي كالاتي: ٦٨% إلى حدما من الأساتذة يطبقوا الدقة في تصحيح أوراق الامتحانات، ٦٧% يراعوا في التقويم أهداف المادة الدراسية، حيث أن التقييم المستمر أو الدوري للطلاب مع إفادتهم بنتائج التقييم للاستفادة منها في تصحيح المسار أو تدعيمه حسب الحالة، واقتربت النسبة بين إلى حد ما وغالباً ٤٩%، ٤٣% في التنوع في أساليب التقويم" الشفوي والأبحاث"، بما يؤدي إلى فرز مستويات الطلاب حسب تفوقهم، كما يقوم الأستاذ الجامعي بنقد إجابات الطلاب بطريقة بناءة وذلك بنسبة ٣٧% وإلى حد ما بنسبة ٤٥%، بما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس" الأستاذ الجامعي" يقومون بالممارسات الأكاديمية بدرجة عالية، ولكن جاءت النسبة كبيرة ٤٢% في عدم إتاحة الطلاب استنتاج واستخلاص النتائج والأفكار والتعميمات من خلال الحوار والمناقشة والقراءات.

أما عن الوزن النسبي والوزن المرجح لهذا المعيار بمقارنته بالمعايير الأخرى، نلاحظ أنه يأتي في المرتبة الثانية بعد معيار علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع، حيث جاءت النسبة (٢٢٣٠٢٠- ٢٠.٠%)، بينما يأتي في المرتبة الرابعة بين المعايير الأخرى في الانحراف المعياري حيث جاءت النسبة(٥٨٧٢٢- ٢٦.٣%).

	العدد	الوزن المرجح	الوزن النسبي	المتوسط العام	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الأهداف التدريسية	١٠٠	٢١٥.٠٠	١٩.٣٪	٢.١٥٠٠	.٦٣٣٦٥	٢٩.٥٪
التخطيط للمحاضرة وتنفيذها	١٠٠	٢١٨.٥٠	١٩.٦٪	٢.١٨٥٠	.٥٧٨٣٢	٢٦.٥٪
علاقة الأستاذ الجامعي مع الطلاب	١٠٠	٢٢١.٩٢	١٩.٩٪	٢.٢١٩٢	.٥٥٩٩١	٢٥.٢٪
أساليب تقويم الأستاذ الجامعي للطلاب	١٠٠	٢٢٣.٢٠	٢٠.٠٪	٢.٢٣٢٠	.٥٨٧٢٢	٢٦.٣٪

علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع	١٠٠	٢٣٦.٣٣	٢١.٢٪	٢.٣٦٣٣	.٦٣٥٨١	٢٦.٩٪
الإجمالي	١٠٠	١١١٤.٩٥	١٠٠.٠٪			

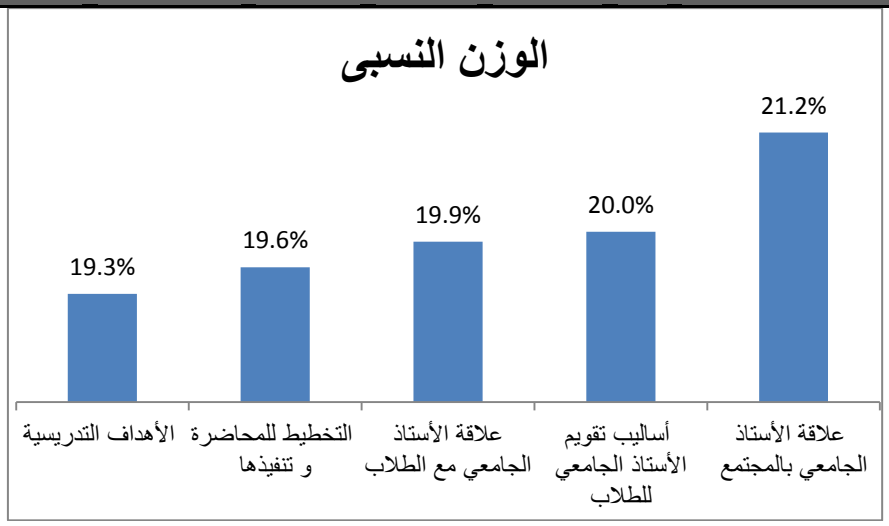

٥- معيار علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع:

الفقرات	غالباً%	إلى حد ما%	نادرا%
يناقش بعض الظواهر الاجتماعية داخل المحاضرة.	٦٧٪	٢٧٪	٦٪
يحرص على الربط الموضوعي بين محتويات المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها وحاجات المجتمع.	٦٧٪	٢٧٪	٦٪
يشارك في الأنشطة والمناسبات الوطنية التي تقام في الكلية.	٢٥٪	٢٧٪	٤٨٪

يشمل هذا العنصر على ثلاثة فقرات لمعرفة مدى علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع، واتضح من خلال الجدول أن الفقرة الأولى وصلت نسبة الأساتذة تناقش الظواهر الاجتماعية داخل المحاضرة بنسبة ٦٧%، بينما إلى حد ما بنسبة ٢٧%، أما الفقرة الثانية جاءت النسبة الأعلى بنسبة ٦٧% على حرص الأستاذ الجامعي على الربط بين محتويات المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها وحاجات المجتمع، أما النسبة الأدنى بنسبة ٦% لم يحرص الأستاذ الجامعي على الربط بين المادة التي يقوم بتدريسها وبين حاجات المجتمع، أما عن الفقرة الثالثة فجاءت النسبة الأعلى ٤٨% لم يشارك في الأنشطة والمناسبات الوطنية التي تقام في الكلية، أما النسبة الأدنى جاءت ١٧% يشارك في هذه الأنشطة والمناسبات.

ولكن في المجمل لهذا العنصر من العناصر الخمس نجد أن الوزن النسبي لهذا العنصر جاء بنسبة ٢١.٢% وهو أعلي نسبة مما يؤكد على قبول أداء الأستاذ الجامعي لهذا العنصر في الجودة التعليمية، مما يؤكد على أن الأستاذ الجامعي لابد من مساهمته في خدمة المجتمع وتقديم أشكال المساعدة له فليس من خصائص الأستاذ الجامعي التقوقع في عالمة الخاص دون الاندماج في المجتمع والتفاعل معه ويتضمن هذا العمل عدد من المهام أهمها:

- تقديم النصيحة والاستشارات لأفراد أمته والطلبة.
- المشاركة في الندوات والمحاضرات والنشاطات العامة والخاصة في المجتمع.

- المشاركة الكتابية بالمقالات في الصحف والمجلات والدوريات.
- المشاركة الإعلامية في القنوات المختلفة المسموعة والمرئية.
- تقوية إحساس المجتمع المحلي بدور الجامعة وأهميتها كمؤسسة علمية تربوية، مما يشجع المجتمع العمل على مساندة الجامعة لتحقيق أهدافها.

	العدد	الوزن المرجح	الوزن النسبي	المتوسط العام	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الأهداف التدريسية	١٠٠	٢١٥.٠٠	١٩.٣٪	٢.١٥٠٠	.٦٣٣٦٥	٢٩.٥٪
التخطيط للمحاضرة وتنفيذها	١٠٠	٢١٨.٥٠	١٩.٦٪	٢.١٨٥٠	.٥٧٨٣٢	٢٦.٥٪
علاقة الأستاذ الجامعي مع الطلاب	١٠٠	٢٢١.٩٢	١٩.٩٪	٢.٢١٩٢	.٥٥٩٩١	٢٥.٢٪
أساليب تقويم الأستاذ الجامعي للطلاب	١٠٠	٢٢٣.٢٠	٢٠.٠٪	٢.٢٣٢٠	.٥٨٧٢٢	٢٦.٣٪
علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع	١٠٠	٢٣٦.٣٣	٢١.٢٪	٢.٣٦٣٣	.٦٣٥٨١	٢٦.٩٪
الإجمالي	١٠٠	١١١٤.٩٥	١٠٠.٠٪			

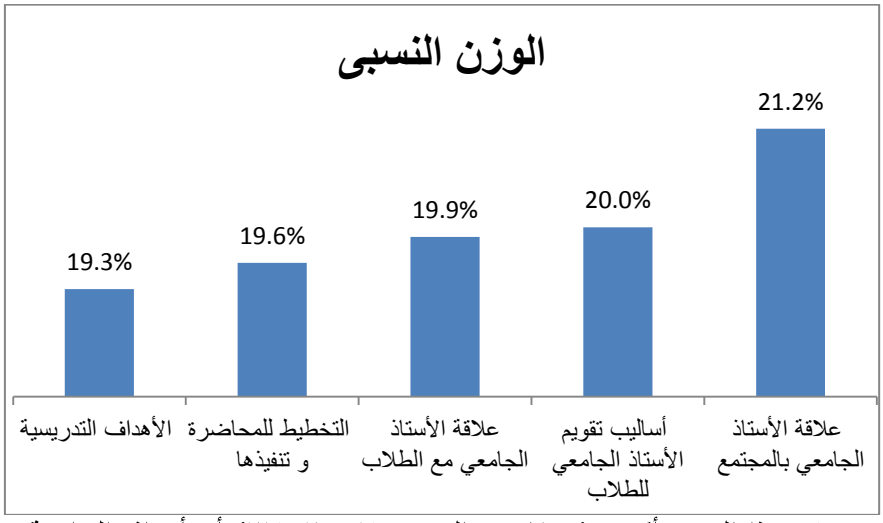

وفي هذا الصدد أكدت (رولا عبد الرحيم، ٢٠٠٧، ٢٧) أن أستاذة الجامعة يتطلب منهم مساهمة أوسع في خدمة المجتمع المدني، وأن يكون لهم دور أكبر في هذا الإطار كونهم يمثلون مؤسسات تعليمية تحتل أعلي السلم التعليمي، ويعتبر الأستاذ الجامعي الأداة الفعَّالة التي تؤدي بالجامعة إلى الاضطلاع بمسؤولياتها وحمل رسالتها الرامية إلى خدمة المجتمع.

قد توصلت دراسة بعنوان التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي، يوضح الأنشطة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع خلال العام شاملاً ذلك استشارات لحل مشاكل مؤسسية، تنظيم أو المساهمة في ندوات وورش عمل عالمية أو إقليمية أو محلية في مجال التخصص، وأي إسهامات أخرى، ويذكر في كل نشاط الجهة المنظمة، اسم النشاط وموضوعه ودور عضو هيئة التدريس في النشاط، المدة الزمنية، أية بيانات أخرى متعلقة بالنشاط.

لذلك يرى (حسن عبد الزبيدي، ٢٠٠٨)، أن الأستاذ الجامعي عليه مسؤوليات كبيرة في بناء مجتمع المعرفة، ومن تلك المسئوليات ما يأتي:

- المحافظة على مرتكزات المجتمع .
- المحافظة على هوية المجتمع.
- تشجيع التفكير والإبداع في كل الميادين.
- قيادة الإصلاح.
- إجراءات البحوث النظرية والتطبيقية.
- تحسين جودة أدائه التدريسي.
- الاعتماد على خطط دراسية تواكب التطورات والمُستجدات الحديثة.
- التنوع في طرق تدريسه.
- تعليم الطلاب أصول البحث العلمي وخطواته.
- تشجيع الطلاب على حرية اختيار الموضوع والمشكلات وطرق حلها.
- تعامله مع الطلاب قائم على الاحترام المتبادل.

لذا بدأ كثير من المسئولين عن التعليم العالي يطمحون إلى تحقيق دور كبير تضطلع به الجامعة ولا يقتصر على دراسة البيئة وفهمها، وإنما العمل على تخريج أفراد يخدمون البيئة ويعملون على تحسينها وتطويرها وحمايتها، إن تحقيق هذا الهدف يعد خطوة أكثر تقدماً للتعليم العالي الجيد هو التعليم الذي يهتم بقضايا المجتمع وحاجات أفراده، ويوضح (محسن كاظم الفتلاوي ، ٢٠٠٨، ١٨٩-١٩٠) أن مسئولية الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع جزء لا ينفصل عن مسؤوليته في خدمة الإنتاج العلمي وفي خدمة الطلاب وفي خدمة المهنة بل أن خدمته للعلم والطلاب من أهم الخدمات التي يقدمها للجامعة والمجتمع .

**** نتائج الدراسة:**

١. ليس هناك فروق في الإجابات بين طلبة وطالبات كلية الأثار والعلوم في جامعة القاهرة.
٢. تحقيق الجودة لأداء أعضاء هيئة التدريس في إعلان خطته والأهداف التدريسية لكل مادة من المواد التي يقوم بدراستها، فضلاً عن صياغة أهدافه بطريقة تثير دافعية الطلبة للتعليم.
٣. تبين في معيار الأعداد للمحاضرة وتنفيذها أن هناك أساليب غير محققة ولم يرقي لأداء أعضاء هيئة التدريس إلى حد القبول، وهي كالاتي:

- لا يتبع أسلوب التحاور ويعتمد على التلقين فقط.
- لم ينوع كل فصل دراسي الموضوعات الأفكار الفرعية والأمثلة التي يقوم بتدريسها.
- لم يحدث باستمرار المصادر والمراجع.
- لم ينوع مستوى الصوت لإثارة انتباه الطلاب.
- ولكن في المقابل هناك الكثير من الأساليب المحققة وترقي لأداء أعضاء هيئة التدريس في معايير الجودة وهي كالاتي:
- متمكن من مادته العلمية ومسيطر عليها.
- يقدم الأفكار والموضوعات بطريقة واضحة.
- إدارة الوقت بشكل دقيق.
- يحرص على ترابط المعلومات التي يقدمها للطلاب.

- يكلف الطلاب بنشاطات ذاتية كالأبحاث.
- يطرح أسئلة متنوعة أثناء المحاضرة.

٤. أتضح من خلال تحليل بيانات معيار علاقة الأستاذ الجامعي مع الطلاب أن معظم الأساليب الأدائية لأعضاء هيئة التدريس في هذا المعيار وصلت إلى حد القبول وكانت تتمثل في الاتي:

- تعامله مع طلابه باحترام.
- يضبط النظام داخل القاعة.
- يجمع بين اللين والشدة في معاملة الطلاب.
- يدخل المحاضرة في الموعد المحدد وكذلك خروجه.
- يهتم بردود أفعال الطلاب أثناء المحاضرة.
- يراعي الفروق الفردية والخصائص النفسية لطلابه.
- يحث طلابه على حضور الحلقات التحاورية وحضور المؤتمرات في الكلية.

ولكن في المقابل هناك أسلوب واحد من الأساليب الأدائية لأعضاء هيئة التدريس في علاقته مع طلابه وهو لم يشارك الطلاب في الأنشطة المختلفة، وذلك بنسبة ٥٠%.

٥. تبين من خلال تحليل بيانات معيار أساليب تقويم الأستاذ الجامعي للطلاب أنهم يقومون بالممارسات الأكاديمية بدرجة عالية.

٦. أما عن معيار علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع تبين أن هذا المعيار أحتل أعلي نسبة من حيث الوزن النسبي من المعايير الأربعة الأخرى بنسبة ٢١.٢%، ما يؤكد على أن الأستاذ الجامعي يساهم في خدمة المجتمع لأن ليس من خصائص عضو هيئة التدريس التقوقع في عالمه الخاص دون الاندماج في المجتمع والتفاعل معه.

***التوصيات:**

١. ضرورة إطلاع أعضاء هيئة التدريس "أساتذة الجامعة" على نواحي القصور في أدائهم لتكون تغذية راجعة لهم تساعدهم على تلافيها مستقبلاً.

٢. التأكيد على أعضاء هيئة التدريس " أساتذة الجامعة" بضرورة التنويع في طرق التدريسية المستخدمة وعدم الاعتماد على طريقة المحاضرة فقط.

٣. إدخال أعضاء هيئة التدريس بدورات تدريبية على استخدام تقنيات تربوية حديثة وتهيئة قاعات المحاضرات بما يسهل استخدامها.

٤. توجيه أعضاء هيئة التدريس بعدم الجمود في أفكارهم واعتبار آرائهم هي الصحيحة فقط، بل ترك المجال للطلبة للبحث عن الحقيقة وتأكيد هذه الأفكار.

Abstract

EVALUATION OF THE STUDENT PERFORMANCE OF THE UNIVERSITY PROFESSOR IN THE LIGHT OF QUALITY STANDARDS STUDY FIELD IN SOCIAL ANTHROPOLOGY

By Aliaa El- Hussien Mohamed

The university professor is the main focus of the university's functions، The university professor's criteria are not only a measure of his success or failure، But a measure of the success or failure of the university to achieve its functions، From this، the evaluation of the university professor occupies a great place in the university education system، The university student is considered the basis of the university's existence. It is the desired goal of university education and the center of the university education process، Therefore، Therefore، the university student is the most important source and component in the Evaluation university.

Due to the importance of university professor and university student "is the focus of the study" This research aims to identify the degree and level of lack of specifications of the university professor "faculty members" from the perspective of students، And determine the level of performance of the university professor in each performance criterion by field from the perspective of students، And to contribute to inform the university professor of the implications of improving teaching performance in the quality of education.

After extracting the results and retrieving them using the statistical program (spss) using the frequencies، percentage، relative weight and percentage weight، The study reached several results، the most important of which is the achievement of the quality of the performance of the university professors in the announcement of his plan and the teaching objectives of each of the materials Which is studying، But found unrealistic methods and did not appreciate the performance of the professor to the extent of acceptance in the method of discussion and reliance on indoctrination، Do not share it with students in different activities، But the criterion of the university professor's relationship with the society was the highest of the other four criteria in terms of relative weight (٢١.٢٪) ،This confirms that the university professor contributes to the service of the community because it is not the characteristics of the university professor in his tower without integration into society and interaction with him.

Key word: Professor "Faculty Member"- Quality- Evaluation.

*قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- أحمد حسن، و أحمد الخولي، (٢٠٠٤)، تقييم الطلبة للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات، مركز البحوث التربوية، قطر
- أحمد عودة،(١٩٩٠)، تطوير و معايرة فقرات أداة لتقييم الممارسات التدريسية بالمستوي الجامعي، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٢٥)، عمان، ص ص: ٢٨-٥٠.***

- أحمد قاسم محمد،و جميل أحمد حسين،(٢٠١٤)، الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة في جامعة اليرموك، كلية التربية قسم العلوم، ***حضرموت للدراسات و البحوث،العدد(١٨)، رقم(٥)، ص ص: ٤٥-٦١***
- أشرف السعيد أحمد،(٢٠٠٧)، الجودة الشاملة و المؤشرات في التعليم الجامعي، مصر، جامعة المنصورة، دار الجامعة الجديدة.
- إبراهيم الحسن الحكمي، (٢٠٠٢)، الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات بكليتي التربية والعلوم بجامعة أم القرى، ***مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٩٠، ص ص:١-٦٧***
- السيد عبد العزيز البهواشي، (٢٠٠٧)، معجم المصطلحات، الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، القاهرة، دار عالم الكتب.
- بشير معمرية، (٢٠٠٧)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر.
- حسين محمد الجبوري، (٢٠٠٨)، تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية، ***مجلة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ١٥، العدد(٢)، ص ص: ٤٥-٦١.***
- خالد خميس االسر،(٢٠٠٣)، تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدي أساتذة جامعة الأقصى، كلية التربية، غزة.
- سعد بن مسفر القعيب،(٢٠٠٧)، ملف المقرر الدراسي، مدخل في الرعاية الاجتماعية، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، وحدة التقويم والاعتماد الأكاديمي.
- شادية عبد الحليم متولي، (٢٠٠١)، تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العالي- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد البحوث التربوية.
- صالح شمسان،(٢٠٠١)، أثر الرضا الوظيفي في كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس بالتطبيق علي جامعة صنعاء، مركز دراسات و استشارات الادارة العامة ، اليمن.
- صباح حسن عبد الزبيدي، (٢٠٠٨)، دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي- نظرة نقدية، ورقة بحث مقدمة للمشاركة في مؤتمر جامعة الحسين بن جلال الدولي.
- ردمان محمد سعيد غالب، و توفيق على عالم، (٢٠٠٨)، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي، ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد(١)، ص ص:١٦٠-١٨٨***
- رزق ذياب سهيل ،(٢٠٠٦)، المدرس الجامعي الذي نريد- مكانته وخصائصه وأدواره، جامعة القدس، غزة، فلسطين.
- رضا رزق إبراهيم، و يوسف حسن الطيب،(٢٠٠٠)، علاقة بعض المتغيرات في تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، ***المجلة المصرية للتقويم التربوي، المجلد السابع، العدد(١)، ص ص: ٣٩-٦١***
- رولا عبد الرحيم، (٢٠٠٧)، تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عامر الفلسطينية، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثامن لقسم أصول التربية، الأداء الجامعي في كليات التربية الواقع والطموح، كلية التربية، جامعة المنصورة.يوسف الخطيب،(١٩٩١)، نموذج لتحسين أداء المدرس الجامعي في الجامعات
- عبد العزيز أبو نبعة، (١٩٩٨)، أدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، جامعة الإمارات، العين.
- عبد الستار محمد العلي، (١٩٩٦)، تطوير التعليم الجامعي باستخدام إدارة الجودة الشاملة، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الأول للتعليم الجامعي الإداري والتجاري في العالم العربي، جامعة الإمارات، العين.
- عبدالله الشامي إبراهيم، (١٩٩٤)، التعرف على مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائهم كما يدركه الطلاب والأساتذة بجامعة الملك فيصل بالإحساء، **مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد(٦)، ص ص: ١٠-٣١**
- علي السلمي،(١٩٩٥)، أدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل للأيزو ٩٠٠٠، دار الغريب، القاهرة.
- علي ناصر الزاهر،(٢٠٠٥)، تطوير الممارسات القيادية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، ج. الملك خالد.
- محسن كاظم الفتلاوي،(٢٠٠٨)، الجودة الشاملة في التعليم(المعايير- المواصفات- المسؤوليات)، عمان، دار الشروق.

- محمد الرشيد، (١٩٩٥)، الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك مسعود.
- محمد سكران، (٢٠٠١)، الطالب والأستاذ الجامعي، القاهرة، دار الثقافة.
- محمد شحات الخطيب،(٢٠٠٠)، الاعتماد الأكاديمي وعلاقته بالتنمية العلمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، جامعة الملك سعود.
- محمد عبد الرازق إبراهيم، (٢٠٠٣)، منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد عبد الفتاح شاهين،،(٢٠٠٤)، التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني.
- نبيل عبد الهادي ، (٢٠٠٢)، القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي، دار صفاء للنشر، الأردن.
- هالة الخنزندار،(٢٠٠٥)، تقييم الطالب لأداء الأستاذ الجامعي، تجربة جامعة ميتشغان، ***الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول، العدد الثاني، ص ص: ١٩٧-٢٠٢***
- يعقوب طوقان، و أريج عوني ،(٢٠٠٢)، تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة وبيان مدى تأثير المتغيرات الديمغرافية فيها في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس، فلسطين.

ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية:

- Arden,E.(٢٠٠٢), "Should Students Evaluate Faculty Members? Collrge Teaching, vol (٥٠),No (٤), pp:١٥٨-١٥٩
- Edward. J.Romar, (٢٠٠٦), The Difficulty in Implementing TQM in Higher Education Instruction: The Duality of Instructor\ Student Roles, Quality Assurance in Education, Vol(١٤), Issue ٤, pp:٣٢٤-٣٣٧
- Fisher.B.,(١٩٩٦), Installing Implement the Document at Loughborough University.
- Fincher , c. (١٩٩٤), Quality and Diversity: The Mystique of Process, In Fincher, .(ed), Defining and Assessing Quality, Institute of Higher Education, University of Georgia, Athens, GA, pp:٨٤-٩٤
- Green,D.,(١٩٩٤), What is Quality in Higher Education? Concept, Policy and Practice, In Green,D(ed.)What is Quality in Higher Education? Open University Press and Society For Research into Higher Education, Buckingham, pp:٣-٢٠
- Heizer. Jay &Barry Render, ٢٠٠١, Operation Management (New Jersey: Prentice- Hall, Inc.).
- Bank,J.,(٢٠٠٠), The Essence of Total Quality Management (New. Jersey: Prentice-Hall. Inc.).
- Krajewski.L.J. &Larry P. Ritzman, (٢٠٠٠), Operations Management: Strategy and Analysis (Don Mills, Ontario, New York: Addison- Wesley Publishing Company.
- Lovelock, C. & Wright.L., (٢٠٠٢), Principles of service Marketing and Management (New Jersey: Prentice- Hall International).
- Miller, R. I, ١٩٨٧, Evaluation Factually For Promotion and Tenure San Francisco: Jossey- Bass.
- Seldin,P. (١٩٩٠), Evaluating college Teaching new Direction for Teaching Innovative Higher Education, Vol ٢٠, No٤, pp:١٢٢-١٤٢.
- Validosta. State University College of Education, ٢٠٠٩, Faculty Evaluation Process, From http: Education Valdosta. Edu, Coeii.
- Worthen. B. and Sanders,J. ١٩٩١, Educational Evaluation: Theory and Practice, California: Charles Jones Publication.